

## لسان العرب

( خنف ) الخِنَافُ لَينٌ في أَرَساغِ البعير ابن الأعرابي الخِنَافُ سُرعَةٌ قَلابٌ يَدَيِ الفرس تقول خَنَفَ البعير يَخْنِفُ خِنَافاً إذا سار فقلاب خُفَّ يده غلى وحُشِيَّه وناقة خَنُوفٌ قال الأَعشى أَعَشَى أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا الذَّجاءَ وراجَعَتْ يَدَاها خِنَافاً لَيناً غيرَ أَحْرَدَا وفي حديث الحجاج إن الإبل ضُمَّ زُ خُنْفٌ هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خَنُوفٍ وهي الناقة التي إذا سارت قَلابَتْ خُفَّ يَدَها إلى وحُشِيَّه من خارجِ ابن سيده خَنَفَتِ الدابةُ تَخْنِفُ خِنَافاً وخُنُوفاً وهي خَنُوفٌ والجمع خُنُفٌ مالت بيديها في أَحَدِ شِقَّيْها من الذَّشَاطِ وقيل هو إذا لَوى الفرسُ حافِرِه إلى وحُشِيَّه وقيل هو إذا أَحْضَرَ وَثَنَى رَأْسَه وَيديه في شِقِّ أَبو عبيدة ويكون الخِنَافُ في الخيل أَن يَثْنِي يَدَه ورَأْسَه في شِقِّ إِذا أَحْضَرَ والخِنَافُ داءٌ يأخُذُ في الخيل في العَمْدِ اللَّيثِ صَدْرُ أَخْنَفٌ وظَهْرُ أَخْنَفٌ وخَنَفُهُ انْهِضامٌ أَحَدُ جانِبِهِ يقال خَنَفَتِ الدابةُ تَخْنِفُ بيدها وَأَنْفَها في السيرِ أَي تَضْرِبُ بهما نَشَاطاً وفيه بعضُ المَيْلِ وناقة خَنُوفٌ مَخْنِافٌ والخَنُوفُ من الإبل اللَّيِّنَةُ اليدين في السيرِ والخِنَافُ في عُنُقِ الناقةِ أَن تُمِيلَ إِذا مُدَّتْ بِرِجْمِها وخَنَفَ الفرسُ يَخْنِفُ خَنُفاً فهو خانِفٌ وخَنُوفٌ أَمالَ أَنْفَهَ إِلى فارِسِهِ وخَنَفَ الرجلُ بَأَنفِهِ تكبِيرٌ فهو خانِفٌ والخانِفُ الذي يَشْمَخُ بَأَنفِهِ من الكَبِيرِ يقال رَأَيْتَهُ خانِفاً عَنِّي بَأَنفِهِ وخَنَفَ بَأَنفِهِ عني لواه وخَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خَنُفاً وخِنَافاً لَوى أَنْفَهُ من الزَّمَمِ والخانِفُ الذي يُمِيلُ رَأْسَهُ إِلى الزَّمَمِ ويفعل ذلك من نشاطِهِ ومنه قول أَبي وَجْزَةَ قد قَلتُ والعَيسُ الذَّجائبُ تَغْتَلِي بالقَومِ عاصِفةٌ خانِفاً في البُرى وبعيرٌ مَخْنَفٌ .

( \* قوله « مخنف » ضبط في الأصل النون بالفتح ) به خَنَفٌ والمَخْنِافُ من الإبل كالعَقِيمِ من الرجال وهو الذي لا يُلَاقِحُ إِذا ضَرَبَ قال أَبو منصور لم أَسْمِعِ المَخْنِفاً بهذا المعنى لغير الليث وما أَدرِي ما صَحَّتْهُ والخَنيفُ أَرْدَأُ الكَتَّانِ وثوبٌ خَنيفٌ رَدِيءٌ ولا يكون إِلا من الكَتَّانِ خاصَّةً وقيل الخَنيفُ ثوبٌ كَتَّانٌ أَبيضٌ غليظٌ قال أَبو زبيد وأَبارِيقُ شَبِيهَهُ أَعْناقُ طَيرِ الماءِ قد جَرِيبَ فَوَقَّهِنَّ خَنيفٌ شَبِيهَهُ الفِدامِ بالجَيبِ وجمع كل ذلك خُنُفٌ وفي الحديث أَنَّ قوماً أَتوا النبي صلى اللّهُ عليه وسلم فقالوا تَخَرَّ قَتِّ عِنا الخُنُفُ وأَحْرَقَ بطوننا التمرُ الخُنُفُ واحدها خَنيفٌ وهو جِنْسٌ من الكَتَّانِ أَرْدَأُ ما يكون منه كانوا يلبسونها وَأَنشد في صفة طريق

على كالأخنديف السحوق تدعو به الصدى له قلب عاديسة وصحون والأخنديف  
الغزيرة وفي رجز كعب ومذقة كطيرة الأنديف المذقة الشربة من اللبن  
الممزوج شبيهة لونها بطيرة الأنديف والأنديفة أن يمشي مفاجاً ويقلب  
قدميه كأنه يعرف بهما وهو من التبختر وقد خندف وخص بعضهم به المرأة  
ابن الأعرابي الخندوف الذي يتبختر في مشيه كبراً وبطراً وخندف  
الأترجة وما أشبهها قطعها والقطعة منه خندفة والأندف الحلاب بأربع  
أصابع وتستهين معها بالإهام ومنه حديث عبد الملك أنه قال لحالب ناقة كيف  
تحلب هذه الناقة أخندفاً أم مصراً أم فطراً؟ ومخندف اسم معروف  
وخندف واد بالحجاز قال الشاعر وأعرضت الجبال السود دوني وخندف عن  
شمالي والبهيم أراد البقعة فترك المرف وأبو مخندف بالكسر كنية لوط  
بن يحيى رجل من نائلة السيرة